

إلى المجتمع الدولي والأطراف المعنية في اليمن.

اجتمعت في القاهرة مصر في الفترة من 9 إلى 11 أبريل/ نيسان 2019 مجموعة تتكون من 29 امرأة يمنية، يمثلن التنوع الجغرافي والسياسي في البلاد، وكذلك الشبكات والمنظمات النسائية الرائدة. ووضعت المجموعة توصيات عملية وقابلة للتنفيذ، أمام الأطراف المعنية اليمنية والدولية، حول مسألة إشراك المرأة اليمنية في عملية السلام، وما بعدها في اليمن.

وقد تم هذا الاجتماع في ورشة عملنظمتها منظمة مبادرة إدارة الأزمات الفنلندية (CMI) ومؤسسة "ديب روت للاستشارات" في إطار مشروع يموله الإتحاد الأوروبي حول "دعم جهود بناء السلام الشامل، وعملية الانتقال السياسي في اليمن".

وخرجت ورشة العمل بجملة من التوصيات الرئيسية، إضافة إلى فقرة مقترحة متعلقة بالفترة الانتقالية في أي اتفاق سلام مستقبلي. وقد تم إدراج هذه التوصيات في الوثيقة المرفقة، علماً بأن التقرير الكامل حول ورشة العمل، سيكون متاحاً بحلول نهاية شهر أيار/ مايو. هذا وقد اتفقت المشاركات أيضاً، على إعطاء الأولوية لست توصيات، اعتبرت ذات أهمية قصوى، ويجب معالجتها في المدى القريب، وهي موضحة أدناه:

- (1) تعزيز مشاركة المرأة، وإدماجها، في عملية السلام على جميع المسارات الثلاثة، لضمان حل أكثر استدامة للنزاع. ويمكن تحقيق ذلك مثلاً، عن طريق تنفيذ نظام الحصص (الكوتا)، وبرامج التدريب لبناء قدرات المرأة؛ وتوفير قاعدة بيانات بالخبرات، ومنظمات بناء السلام النسوية.
- (2) تعزيز التنسيق والتعاون بين الشبكات النسوية ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، لتستفيد عملية السلام من عدد أكبر من أنصارها، من حيث وجهة نظر المرأة واحتياجاتها، وكذلك، وعلى نطاق أوسع، كمصدر جوهرى للمدخلات، والحلول الممكنة للسلام والعملية الإنتقالية.
- (3) تطوير استراتيجيات وآليات للمرأة من شأنها تعزيز شراكاتها السياسية مع صانعي القرار المؤثرين الرئيسيين.
- (4) توضيح مهمة ودور المجموعة الاستشارية الفنية بشكل أفضل للأطراف اليمنية المعنية، بهدف توسيع الدعم لهذه الآلية. وتعزيز نظام التناوب في المجموعة، لضمان مزيد من الشمول، وكذلك النظر في إنشاء لجان فرعية، لدعم المجموعة الاستشارية في القضايا الفنية في المفاوضات.
- (5) دعم وتدريب المرأة للعمل كوسيط بين أطراف النزاع، سواء على المستوى الوطني أو في المجتمعات المحلية، حيث يمكنها القيام بدور رئيسي في الوساطة المحلية لوقف إطلاق النار، ومنع تصعيد العنف، وفتح الطرق أمام وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري ودون أي عوائق.
- (6) على النساء اليمنيات أن يجتمعن معاً لتعزيز أصواتهن، وطرح المبادرات التي تحسن عملية السلام بهدف إيجاد حلول دائمة، لاتفاقية السلام والفترة الانتقالية، ومرحلة ما بعد النزاع، والضغط على أطراف النزاع لإنهاء الحرب.

مع فائق الإحترام،

عهد ياسين

عائشة طالب

أمل باشا

أمة السلام الحاج
أنجيلا سلطان المعمرى
أروى الشميرى
أشواق محرم
شمشير على
بلقيس ابو أصبع
هيفاء المطري
حسيبة شنيف
هبة عيدروس
ابتسام ناصر
جميلة على رجاء
لميا الإيراني
معين العبيدى
مها عوض
منى لقمان
نبيلة الزبير
ندى الشريف
نفيسة الوشالي
نيللى ناجي
اولفت عبد الولي
أم كلثوم الشامي
رندا سالم
سلمالمصعبى
شفيقة الوحش
وهيبة صبرا
ياسمين القاضي